

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وَجَوَّزَ الْفَرَاءَ انْتِصَابَ (كَم) بَيَّرُوا وَهُوَ سَهُوٌ سَوَاءٌ قَدَرْتُ خَبْرِيَّةً أَوْ اسْتِفْهَامِيَّةً وَقَالَ سَيَبَوِيهٌ أَنَّ سَ وَمَعْمُولَاهَا بَدَلٌ مِنْ (كَم) وَهَذَا مُشْكِلٌ لِأَنَّهُ إِنْ قَدَرَ كَمَ مَعْمُولَةٌ لَيَّرُوا لَزِمَ مَا أَوْرَدَنَاهُ عَلَى الْفَرَاءِ مِنْ اخْرَاجِ كَمَ عَنْ صَدْرِيَّتِهَا وَإِنْ قَدَرَهَا مَعْمُولَةٌ لِأَهْلَكُنَا لَزِمَ تَسْلُطُ أَهْلَكُنَا عَلَى أَنَّهُمْ وَلَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ أَهْلَكُنَا عَدَمَ الرَّجُوعِ وَالَّذِي يَصِحُّ قَوْلُهُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ مُرَادُهُ أَنَّهَا بَدَلٌ مِنْ كَمَ وَمَا بَعْدَهَا فَإِنَّ سَ يَرَوْنَ مُسَلَّطَةً فِي الْمَعْنَى عَلَى أَنْ وَصَلَتْهَا فَهَذِهِ جُمْلَةٌ الْمَعْلَقَاتِ .

وَالْجُمْلَةُ الْمَعْلَقَةُ عَنْهَا الْعَامِلُ فِي مَوْضِعِ نَصْبِ ذَلِكَ الْمَعْلَقِ حَتَّى إِنَّهُ يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَعْطِفَ عَلَى مُحَلِّهَا بِالنَّصْبِ قَالَ كُثَيْرٌ .

(وَمَا كُنْتُ أَدْرِي قَبْلَ عَزَّةَ مَا الْبُكْمَى ... وَلَا مُوجِعَاتِ الْقَلْبِ حَتَّى تَوَلَّتْ)